أكد أن الأتراك يهتمون كثيرا بمكة والمدينة وبقية المدن التي هي رمز للحضارة الإسلامية

أردوغان: نتشبث بميراث الأجداد من آسيا الوسطى إلى سواكن السودانية

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

انقرة – "وكالات": بعد عقود من سقوط الدولة العثمانية، باح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان باطماعه التوسعية متحدثا عما سماه "ميراث الأجداد"، الممتد من آسيا الوسطى وأعماق أوروبا وحتى سواكن السودانية، قائلا إنه سيتشبث به.

ويعمل أردوغان منذ سنوات على التمدد في دول عديدة بالمنطقة لتحقيق تلك الأطماع التوسعية، مستغلا التقارب الإيديولوجي مع جماعات الإسلام السياسي في تلك الدول.

وبحجة محاربة الإرهاب خاض أردوغان عدة عمليات عسكرية في سوريا، ويحتفظ بقوات في العراق بذريعة مواجهة حزب العمال الكردستاني. كما كشفت مؤخرا سفن الأسلحة التي ترسل من تركيا لميليشيات متشددة في ليبيا.

وقال الرئيس التركي في اجتماع حزبي أمس الأول، نقلت وكالة أنباء الأناضول مقتطفات منه "لهذا نتشبث بميراث الأجداد في كل مكان، بدءا من آسيا الوسطى وأعماق أوروبا، إلى جزيرة سواكن في السودان. ولهذا أيضا نستميت في الدفاع عن قضية القدس"، حسب تعبيره.

وأشار أردوغان إلى أن "الأتراك يهتمون كثيرا بمكة والمدينة المنورة، وبقية المدن التي هي رمز للحضارة الإسلامية".

ولم يفوت أردوغان الفرصة، ليتطرق إلى بعض الجهات التي "تسعى دوما لعرقلة تركيا في تحقيق أهدافها الكبرى"، معتبرا أن "بعض هؤلاء دمى في هذه اللعبة بإرادتهم، فيما البعض الآخر قام بذلك عن جهل"، حسب وصفه.

وكان أردوغان تجول في جزيرة سواكن، التي تقع على الساحل الغربي للبحر الأحمر، كما تعهد بإعادة بنائها، وذلك خلال زيارته للسودان في ديسمبر 2017.

وتقع جزيرة سواكن على الساحل الغربي للبحر الأحمر وهي واحدة من أقدم الموانئ في أفريقيا، واستخدمها الحجاج الأفارقة قديما لأجل الحج إلى مكة، كما استفاد العثمانيون بدورهم من موقعها الاستراتيجي.

وبذريعة مواجهة الإرهاب سيطر أردوغان على مناطق في شمالي سوريا بالاعتماد على فصائل متشددة من المعارضة السورية.

وفي وقت مبكر من شهر يناير الجاري، زار وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، برفقة رئيس الأركان العامة ورئيس وكالة المخابرات، القوات العسكرية التركية المتواجدة على الأراضي السورية وبعث رسالة من عند ضريح سليمان شاه جد مؤسس الدولة العثمانية تفضح أطماع تركيا التوسعية.

ورغم ذريعة الحرب على الإرهاب، فإن تركيا كانت مصدر للقاتلين المتشددين الذين توافدوا على سوريا والعراق للانضمام إلى داعش وغيرها من الجماعات الإرهابية هناك.

وفي هاتين الدولتين ينشر أردوغان قواته ويوسع وجوده العسكري بحجة الدفاع عن حدود دولته الجنوبية من حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة إرهابيا.

وتتمركز القوات التركية داخل شمال العراق، على بعد 30 كيلومترا من الحدود، بذريعة استهداف مسلحي حزب العمال الكردستاني في معقلهم بجبال قنديل. وتشن تركيا بالفعل ضربات جوية عبر الحدود في شمال العراق.

وكثيرا ما طالبت بغداد أنقرة باحترام سيادة العراق، وعدم إثارة التوتر لأسباب داخلية تركية.

اقترح إصلاحات لوضع المهاجرين مقابل تمويل الجدار الحدودي

ترامب قبيل لقائه أسر ضحايا منبج: سنعيد جنودنا من سوريا

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – "وكالات": جدد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس الأول، تأكيده على ضرورة إرجاع الجنود الأميركيين في سوريا إلى بلادهم.

وأتت تصريحات ترمب لدى مغادرة البيت الأبيض للقاء أسر الجنود الذين لقوا حتفهم في تفجير منبج الأربعاء الماضي.

وأشار ترامب إلى وجود، عدد صغير، من عناصر تنظيم داعش الإرهابي في سوريا قائلا: نحن نقتل الدواعش بالنيابة عن روسيا وإيران وسوريا والعراق وغيرها من الدول، نريد إرجاع مواطنينا إلى ديارهم، هذا ما كنت أقوله منذ حملتي الانتخابية إلى يومنا هذا.

كما أعرب عن صعوبة موقف لقائه بأسر الجنود الذين قتلوا في تفجير منبج.

وبين أن التحالف الدولي بقيادة واشنطن يقضي على 99 بالمئة، من قوة التنظيم في سوريا.

يذكر أن تنظيم داعش كان أعلن مسؤوليته عن التفجير، الذي وقع الأربعاء الماضي، بمدينة منبج السورية، مخلفا 19 قتيلا، بينهم 4 جنود أميركيين.

اقترح الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس الأول، أن يُقدّم حمايةً مؤقّتة للأشخاص الذين وصلوا إلى الولايات المتحدة بطريقة غير شرعيّة عندما كانوا أطفالا، وكذلك لمجموعات أخرى من المهاجرين الذين يُواجهون الترحيل، مقابل تمويل الكونغرس للجدار الحدودي المثير للجدل.

وتضمن المقترح الرئاسي اعتماد قانون يمدد لمدة 3 سنوات الحماية من الترحيل للمهاجرين الذين أوصلهم أولياء أمورهم للولايات المتحدة بصورة غير شرعية عندما كانوا أطفالا (DACA) وحماية المهاجرين الممنوح لهم الحماية المؤقتة (TPS)، وذلك مقابل موافقة النواب الديمقراطيين في الكونغرس على إدراج تمويل بناء الجدار الفاصل على الحدود مع المكسيك بكلفة 5.7 مليارات دولار في ميزانية الحكومة.

ويهدف هذا المقترح الذي قدّمه ترمب في خطاب متلفز، بحسب الرئيس الأميركي إلى "الخروج من مأزق" الشلل الذي يسود قسمًا من الإدارات الفدراليّة منذ نحو شهر تقريبًا، غير أنّ رئيسة مجلس النواب الديموقراطيّة نانسي بيلوسي رفضت هذا المقترح.

وقال ترمب، إنه ينوي الوفاء بتعهده وحل مشكلة الحدود الجنوبية.

وأضاف في كلمة، كان أعلن في وقت سابق أنها ستكون مهمة، حول الجدار الحدودي والإغلاق الحكومي، "حدودنا الجنوبية تعيش أزمة إنسانية يجب أن نحلها"، لافتا إلى أن "المخدرات التي يتم تهريبها من الحدود الجنوبية تقتل 78 ألف أميركي".

وأردف قائلا "لدينا نظام هجرة يجب أن نفتخر به وحل الأزمة يحتاج شجاعة سياسية"، مشيرا إلى أنه على الحزبين تقديم تنازلات للوصول إلى حل لأزمة الحدود الجنوبية.

إلى ذلك، أفاد ترمب أن كلفة الجدار على الحدود الجنوبية هي 5.7 مليار دولار، لافتا إلى أن الجدار الفولاذي سيحل أزمة المخدرات والهجرة غير الشرعية بشكل كبير، منوها في السياق ذاته أن الديمقراطيين قدموا الكثير من الأفكار التي يتبناها في خطته.

يذكر أن نحو 800 ألف موظف فيدرالي والعديد من المتعاقدين، تأثروا بالإغلاق الحكومي الجزئي، لرفض ترمب توقيع الميزانية لعدد من الإدارات، في رد على رفض الديمقراطيين، الذين يسيطرون على مجلس النواب، خطته لإنشاء جدار حدودي مع المكسيك.

مكتبها يتهم برلمانيين بتدبير مؤامرات لسحب ملف «بريكست»

بريطانيا: تيريزا ماي تسعى إلى اتفاق مع ايرلندا لإنهاء أزمة الانسحاب

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

لندن – «وكالات»: ذكرت صحيفة صنداي تايمز أن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تعتزم السعي لإبرام معاهدة ثنائية مع الحكومة الأيرلندية كوسيلة لإلغاء الترتيبات المتعلقة بالحدود الأيرلندية من الاتفاق الذي أبرمته مع الاتحاد الأوروبي بشأن خروج بلادها من التكتل.

وقالت الصحيفة إن مساعدين لماي يعتقدون بأن خطوة كهذه ستجنبها معارضة خطتها للانسحاب من الاتحاد من جانب الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي يدعم حكومة الأقلية التي تترأسها ومشرعين متمردين من حزب المحافظين الذي تنتمي إليه.ومنيت ماي بخسارة ثقيلة في البرلمان يوم الثلاثاء عندما رفض نواب حزب المحافظين وأعضاء من أحزاب أخرى خطتها للانسحاب بأغلبية ساحقة.

وترك ذلك بريطانيا في مواجهة شبح خروج عسير من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق بعد أقل من شهرين.

ومن المقرر أن تعلن ماي اليوم الاثنين كيف ستمضي قدما في خططها.

ويعارض كثير من أعضاء حزب المحافظين والحزب الديمقراطي الوحدوي ترتيبات الحدود التي يصر عليها الاتحاد الأوروبي باعتبارها ضمانا لتجنب حدوث تعقيدات عند الحدود بين جمهورية أيرلندا وإقليم أيرلندا الشمالية التابع للمملكة المتحدة.

ولم يتسن بعد الحصول على تعليق من مكتب ماي أو من الحكومة الأيرلندية على تقرير صنداي تايمز.

وقالت صنداي تايمز أيضا أن مجموعة من النواب في البرلمان البريطاني سيجتمعون اليوم لبحث سبل إمكانية تعليق عملية الانسحاب، منتزعين بذلك السيطرة على المسألة من حكومة ماي.

من جهة أخرى نددمكتب تيريزا ماي، اليوم الأحد، بمؤامرات اتهم برلمانيين بتدبيرها لسحب ملف بريكست من يد رئيسة الوزراء البريطانية في الإسبوع المقبل، معتبرا ذلك «مقلقا للغاية».

وأوردت الصحافة البريطانية أمس، أن بعض النواب يعتزمون طرح تعديلات لنظام عمل مجلس العموم لعرقلة خطط ماي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقالت متحدثة باسم رئاسة الحكومة، إن «الشعب البريطاني صوت للخروج من الاتحاد الأوروبي، ومن الأساسي أن يلتزم السياسة المنتخبون بهذا القرار».

وتابعت «أي محاولة لسحب قدرة الحكومة على توفير الشروط القانونية لخروج منظم في هذه اللحظة التاريخية، أمر مقلق للغاية».

وأكدت المتحدثة باسم ماي أن «على أعضاء البرلمان الذين يريدون الالتزام ببريكست أن يصوتوا له، وإلا فهناك خطر أن يمنع البرلمان، بريكست» المقررة في 29 مارس.

ومن المفترض أن تعرض ماي على النواب الإثنين خطة جديدة لبريكست بعدما رفض النواب بكثافة في 15 يناير (كانون الثاني) اتفاقها مع بروكسل في نهاية 2018.

وباشرت ماي منذ ذلك الحين مفاوضات مع المعارضة للتوصل إلى توافق على اتفاق جديد، لكن جهودها تبدو في طريق مسدود.

ومن جهته آخرى، حذر وزير التجارة الخارجية ليام فوكس الأحد في صحيفة «صنداي تلغراف» من «تسوشامي سياسي» إذا لم يحترم النواب التصويت الشعبي في استفتاء 2016، الذي أفضى إلى قرار الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

وانتقد الذين يطالبون رئيسة الوزراء باستبعاد قاطع لانسحاب دون اتفاق، كما تطالب المعارضة العمالية، معتبرا أن «أحمق ما يمكن» في مفاوضات هو «التخلي عن أقوى ورقة بيدنا».

باريس: جرحى في مواجهات بين الشرطة و«السترات الصفر»

جانب من مواجهات بين الشرطة و«السترات الصفر»

باريس – "وكالات": اندلعت مواجهات أمس الأول، بين السترات الصفر والشرطة في باريس، وقع على إثرها جرحى.

وأكد شاهد عيان أن الشرطة فرقت المحتجين بخراطيم المياه وقنابل الغاز، بعد محاولات السترات الصفر اختراق تحصينات الشرطة نحو مبان حكومية، فقامت بمحاصرة المحتجين ومنعتهم من اختراق التحصينات.

وكان الآلاف من محتجي السترات الصفر قد احتشدوا في عدد من المدن الفرنسية لعاشر نهاية أسبوع على التوالي، برغم إطلاق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حوارا وطنيا هذا الأسبوع بهدف تهدئة حدة غضبهم.

في باريس، استهل المحتجون مسيرتهم عند نصب الانفاليد، مقر قبر نابليون، لتكريم مئات الجرحى الذين أصيبوا منذ أن بدأت الحركة في 17 نوفمبر/تشرين الثاني.

وبدأت المسيرات سلمية في باريس، إلا أن اشتباكات اندلعت في نهاية المسيرة الرئيسية. وارتدى بعض النشطاء أقنعة وألقوا مقذوفات وهشموا إشارات مرور قبل أن تهاجمهم الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه.

كما وردت تقارير بوقوع اشتباكات في مدينة رين غربي البلاد حيث أصيب رجلا شرطة، وفق تلفزيون "بي. إف. إم". وفي باريس اعتقل 20 شخصا، وفق شرطة المدينة.

وقال مصدر في الشرطة إن عدد المحتجين في باريس بلغ نحو 5000 احتشد بعضهم قرب الشانزليزيه.

وقد نشرت السلطات 5000 شرطي في العاصمة، ولا سيما حول المباني الحكومية والشانزليزيه، تحسبا لأعمال العنف، كما تم نشر 80 ألف شرطي على مستوى البلاد.

وانطلقت الاحتجاجات منتصف نوفمبر بسبب ارتفاع الضرائب على الوقود، التي ألغيت نتيجة للتظاهرات التي تحولت منذ ذلك الحين إلى احتجاجات ضد الحكومة بشكل عام.

كما تسببت الاحتجاجات في ديسمبر في وقوع بعض أسوأ أعمال العنف التي شهدتها باريس في عقود، إذ أحرق مثيرون للشغب إطارات السيارات وألحقوا أضرارا بمتاجر وشركات.

ولم تشهد الاحتجاجات هذا الشهر نفس المستوى من الاضطرابات، على الرغم من أن لقطات لبطل ملاكمة فرنسي سابق وهو يلكم ويركل الشرطة خلال مظاهرة الشهر الحالي في باريس صدمت فرنسا.وأطلق ماكرون سلسلة من الحوارات والنقاشات الوطنية لمحاولة تهدئة الاستياء لدى الرأي العام وترسيخ موقفه في الحكم.وقال أحد المتظاهرين من السترات الصفراء لقناة "العربية": "نحن لا يهمنا هذا الحوار. نحن جميعا في السترات الصفراء سندافع عن الفقراء ونطالب بتحسين الوضع الاجتماعي، وعلى ماكرون الحديث معنا، لا مع نفسه".

كم أكد متظاهر آخر أن "هذه الندوات لاقيمة لها وماكرون يسأل فيها ويجيب ويطرح الحلول. نحن نرفض ذلك".

أفغانستان: نجاة حاكم إقليم من هجوم بسيارة ومقتل 8 حراس

من هجوم سابق في أفغانستان

كابول – "وكالات": قال مسؤولون محليون، إن ما لا يقل عن 8 من أفراد الأمن الأفغاني قتلوا صباح أمس في انفجار سيارة ملغمة استهدف موكب حاكم إقليم لوجار بجنوب أفغانستان، لكن الحاكم لم يصب بسوء.

وقال شاهبور أحمد زاي، المتحدث باسم شرطة لوجار، إن المهاجم فجر السيارة الملغمة قرب موكب حاكم الإقليم على طريق سريع رئيسي بين لوجار والعاصمة كابول.

وتابع: "أصيب للأسف 10 آخرون وقد يرتفع عدد الضحايا"، مضيفا أن قائد وكالة المخابرات في الإقليم كان أيضا في الموكب ولكنه لم يصب.

وأعلن ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم حركة طالبان، في بيان، مسؤولية الحركة عن الانفجار، وقال إن "عددا كبيرا" من القوات الخاصة الأفغانية سقط بين قتيل أو جريح.

ويقع إقليم لوجار على بعد نحو 75 كيلومترا من كابول، وهو البوابة الاستراتيجية للعاصمة وعرضة لهجمات بسبب وجود طالبان النشط في معظم مناطق الإقليم.

وعلى الرغم من محادثات السلام التي تجريها مع الولايات المتحدة، صعدت طالبان الهجمات في أقاليم استراتيجية في الشهور القليلة الماضية في إطار معركتها لطرد القوات الأجنبية والإطاحة بالحكومة المدعومة من الغرب وإعادة فرض سيطرتها.